## الحديث النبوي الشريف

النص :

عن معاذِ بنِ جبلٍ – رضيَ اللهُ عنه – قال : كنتُ معَ النبيِّ (صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ) في سفرٍ، فأصبحتُ يوماً قريباً منهُ ونحنُ نسيرُ" فقلتُ : يا رسولَ اللهِ أخبرني بعملٍ يدخلني الجنةَ ويباعدني عن النارِ ، فقال : " قدْ سألتَ عنْ عظيمٍ وإنَّهُ ليسيرٌ على منْ يسَّرَهُ اللهُ عليه: تَعْبُدُ اللهَ لا تشركُ بهِ شيئًا، تقيمُ الصلاةَ وتُؤْتِي الزكاةَ وتصومُ رمضانَ وتحجُّ البيتَ " ثُمَّ قال:" ألاَ أدلُّكَ علَى أبوابِ الخيرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ والصدقةُ تطفئُ الخطيئةَ كماَ يطفئُ الماءُ النارَ، وصلاةُ الرَّجُلِ في جوفِ الليلِ ." ثمَّ تلاَ قوله تعالى : " تَتَجَافَى جنوبهُمْ عن المضاجعِ يدعونَ ربَّهُمْ خوفاً وطمعاً وممَّا رزقناهُمْ ينفقُون فلا تعلمْ نفسٌ ماَ أخفيَ لَهُمْ منْ قرةِ أعينٍ جزاءً بمَا كانُوا يعملُون " ثمَّ قال :" ألا أخبرُكَ برأسِ الأمرِ وعمودِه وذِرْوَةِ سنامِه ؟ " قلتُ : بلَى يا رسولَ اللهِ قال:"رأسُ الأمرِ الإسلامُ؟، و عَمُودُهُ الصَّلاةُ، و ذِرْوَةُ سَنَامِه الجِهَادُ".

قال: "ألا أخبركَ بملاكِ ذلكَ كلِّه " قلت: " بلى، يا رسولَ اللهِ، فأخَذَ بلسانِه ثمَّ قالَ: " كفَّ عليكَ هذاَ " قلتُ يا رسولَ اللهِ وأنَّا لمُؤاخَذُونَ بماَ نتكلَّمُ بهِ ؟ فقال :" ثَكلَتْكَ أمُّكَ!! وهلْ يكبُّ الناسُ في النارِ على وجوهِهِمْ – أو قال : علَى منَاخِرِهِمْ – إلاَّ حصائدُ ألسنَتِهِمْ " ؟

رواه الترمذي وقال حديث صحيح

# الدرس الثاني

# الحديث النبوي الشريف

## شرح المفردات :

**جنة :** الوقاية من العذاب

**تتجافى :** عدم الاطمئنان والتقبل في الفراش

**مضاجع :** الفراش

## الأفكار الأساسية :

1 - أركان الإسلام .

2 - النوافل باب من أبواب الخير.

3 - حفظ اللسان عن أعراض الناس .

## الفكرة العامة:

مفاتيح الجنة

## الفـــرق بين الفـــــريضة والنافـــلة

- **الفريضة :** هي العمل الواجب على المسلم المكلف فيؤجر فاعلة ويعاقب تاركه كالصلوات الخمس والصيام .

- **النافلة :** هي تلك التي تزيد عن العبادات فيؤجر فاعلها ولا يعاقب تاركها وهي قسمان :

1- **مطلقة** : وهو مايقوم به المسلم وقت مايشاء كالعمرة والصدقة

2- **محددة** : وهي مايقوم به المسلم في وقت محدد كصيام 6 شوال وصلاة الضحى .

- **طابع النص** : نص حواري